

هناَ والداود وقبلان إيران بالانتصار

جبري بعد لقائه فتحلي؛ على الأمة أن تتحد لتواجه الشرَّ المستطير من الحروب

زار الأمين العام لـ«حركة الأمة» الشيخ الدكتورعبدالناصرجبري مع وفد من«الحركة»، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان الدكتور محمد فتحلي في مقر السفارة، وتمّ تداول الأوضاع الراهنة، والتشديد على ضرورة وحدة المسلمين لمواجهة التحديات والإخطار التي تهدّد لعالمنا الإسلامي.

وبعد اللقاء قال جبري: « قدّمنا لسعادة السفير اللبناني بالإنجاز الذي تحقّق بالبدء بتطبيق الاتفاق النووي ورفع الحصار الذي فرضته قوى الاستكبار والهيمنة العالمية على الشعب الإيراني، فهذا الاتفاق هو نصر لكل الشعوب المنتفضة ضد الظلم».
أضاف: «وأكدنا لسعادته أنّ الشعوب الإسلامية المخلصّة تقف إلى جانب إيران التي ساندت ودعمت المقاومة وقاومت العدو الصهيوني – أميركي بشتّى الوسائل، وما نشاهده اليوم من

قطع علاقات بعض الدول العربية والإسلامية مع الجمهورية الإيرانية أمر مرفوض، فامتّنا تعيش في ظروف صعبة ينبغي عليها – شعبوا ودولا – أن تتحد وتجمع نفسها مع نفسها لتقاوم هذا الشرَّ المستطير من الحروب والقتل والدمار، فنحن بحاجة إلى التواصل والترابط وليس قطع أوصال هذه الأمة.»

الداود

بدوره، هنّأ الأمين العام لـ«حركة الضلال اللبناني العربي» النائب السابق فيصل الداود في بيان، «الدولة الإيرانية الصديقة على هذا الإنجاز العلمي، والشعب الإيراني الذي صمد في وجه الحصار الاقتصادي متحمّلا للظلم والجور من دول انحازت لـ«إسرائيل» النووية، واثبت أنه قادر على مواجهة كل الصعاب في سبيل مصلحة بلاده، التي وضعها فوق كل

هل يجعلنا ترشيح ... (تتمة ص1)

انسحاباً «إسرائيلياً» من مزارع شبعا، وإشراكاً لروسيا بمراقبين في القوات الدولية؟
– أم أنّ واشنطن تختبر شيئاً آخر، هو فرص التشبيك مع حزب الله، على خلية التفاهم مع إيران، وهو تفاهم يبدو واضحاً أنه لم يعد نوريا فقط، وهو تفاهم تعرف واشنطن أنّ أهميته بمساحة تأثيره الأوسع من حدود الختائية الأميركية الإيرانية، ليطال رسماً جديدا الخريطة الترتزات في المنطقة، فيكون الهدف هو التسليم بالعجز عن تأمين شراكة «إسرائيلية» – سعودية – تركية في التسويات الإقليمية لأسباب مختلفة، فوضعت أميركا يديها مباشرة مع إيران لصناعتها، وهي تعلم أنها تحتاج الحفاظ على وجود خلفائها ومصادر قوتهم، لكنها تدرّك أنّ سياسات إيران وتوجهاتها الأشد واقعية منهم تتبيح فرص تسويات لا يتحملون تبعاتها، كما أنّ التفاهم مع إيران له سقف هو ربط النزاع لا التفاهم على ملفات المواجهة في الخليج ومع «إسرائيل» مع الالتزام بالابتعاد المتبادل عن الحروب الكبرى، ووضع ضوابط عدم الانزلاق إلى هيكل يك من ضمن تحالفاته وخياراته، وفي هذه الحال هل يكون سعي واشنطن لاختبار فرص التقرب من حزب الله ترجمة لهذا التوجه، بداية من تشجيع الحريري على التفاهم

مصلحة، وهو يفخر أنه ينتمي إلى دولة باتت في مصاف الدول المتقدمة في صناعة الطاقة والتكنولوجيا، وكانت قيادته صادقة بكل ما تعلن عن أنّ برنامجها النووي هو لأهداف سلمية وعلمية».
وأبرق الداود إلى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشيخ حسن روحاني، مهنّأ بهـ«هذا الانتصار»، كما اتصل بالسفير فتحلي، منفيًا على «ما حققته بلاده من هذا الاتفاق».

قبلان

كذلك، هنّأ نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان إيران، قيادة وشعبا «على إنجازها التاريخي برفع العقوبات الجائرة عنها، والذي توج بعد سلسلة إنجازات من النجاحات على مدى عقود من الزمن اثبتت فيها إيران أنها دولة كبرى قادرة على

البناء

الاستحقاق التاريخي من الحروب

الاستحقاق التاريخي ... (تتمة ص1)

مواجهة التحديات وتجاوز المشقّات بما تملكه من قيادة حكيمة وشعب صابر يتعمّع بمستوى عال من الوعي بفعل تضامنه مع قيادته الرشيدة في نقل إيران إلى مصاف الدول العظمى».

وأمل قبلان في بيان «أن يكون الإنجاز الإيراني محطة مفصلية في إعادة التضامن العربي الإسلامي لتكون إيران قوة إضافية للعرب في نصرّة القضايا العربية، والإسلامية ولاسيّما القضية الفلسطينية، فضلا عن تفعيل التعاون العربي الإسلامي بين مكوثات الأمة بما يُعيد الوئام إلى قاداتها وشعوبها، ويُضفي إلى إنتاج حلول سلمية للالتزامات في سورية واليمن والبحرين والعراق».

ورأى «أنّ الخطر الإرهابي يتهدّد الشعوب كافة، ما يستدعي قيام حلف إسلامي عربي يبيد الفتن المذهبية ويرسخ الوحدة الإسلامية في مواجهة الإرهاب التكفيري».

الاستحقاق التاريخي ... (تتمة ص1)

وتبدت نائبا كضرورة توحيدية في ظلّ التَشطّي العام الذي يسيطر على شعوب المنطقة حتى صارت بلا أمل في مستقبل.

وتبدت نائبا ضرورة معرفية بفعل إنجازاتها الباهرة وتقدهما المذهل في صناعة العلم حتى وصلت إلى المراتب الأولى عالميا، بينما تسير شعوب المنطقة بسبب الجهل والاندماج الوعي إلى مصر مجهول. أما من يسأل عن القضية الفلسطينية وعن المقاومة، فيأتي النووية التي لم تساوم لتحقيق هذا الإنجاز التاريخي على مبادئه لن تترك فلسطين عن التحلّي عن المقاومة، بل الأيام المقبلة ستنتبذ أكثر وأكثر للسائين والمشككين عن تحولات كبرى ستطال طبيعة الصراع التي ستجعل العدو «الإسرائيلي» حبيس رهاناته القاتلة وسيكون للمقاومة الدور الأبرز في تحقيق نبوءة الإمام الخميني الراحل الذي قال يوما: «ستزول إسرائيل من الوجود».

ما وصلت إليه الجمهورية اللبنانية تسير بمن حضر ويتسارع ملاقاة جنيف السوري بمن حضر، أم تنتظر لتسير بالتوازي مع استحقاق الرئاسة السورية بعد عامين، وحتى ذلك الحين حروب استنزاف صغيرة وتسجيل نقاط؟

ناصر قنديل

جمع يخلط ... (تتمة ص1)

وأشار ججعج إلى أنّ «القوات اللبنانية تتبني ترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية»، واعتبر أنّ «ترشيح العماد عون يعقل نقطة التقاء بين فريقَي 14 و 14 آذار»، ودعا «القوى الحليفة في 14 آذار» وكل الأحزاب العمادون لرئيسا للجمهورية، لأنّ هناك تسونامي في البلد يتراكم ويضيق الأطراف السياسية كافة أمام أمر واقع لإعادة بناء الوطن بطريقة جديدة».

وتوقعت المصادر أنّ «يعدّ تيار المستقبل إلى التشويش على هذه الخطوة التي اتخذها ججعج وعدم الخضوع للقطارب في التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية»، لكنها حذرت من أنّ «مقاطعة ثواب المستقبل لأيّ جلسة المنعقد النيابي لانتخاب عون رئيسا، يعني أنه يُسقط دوره في البلد، وبالتالي يعني أنّ مقاطعة ثواب التيار الوطني الحر وحزب الله كانت حقاً وليس تعطيلا للانتخابات كما اتهموا».

وأوضحت المصادر أنّ التوافق على تحديد موعد لجلسة انتخاب الرئيس تحتاج إلى مشاورات وإصلاات بين الأطراف كافة، لكن القرار على الساحة السياسية قد حُسم بترشيح عون... وأضافت: «أنّ هذه الخطوات التي لجأ إليها ججعج وبعون لم تكن ردا على ترشيح الرئيس سعد الحريري للوزير سليمان فرنجية، بل هي خطوة على المدى الاستراتيجي، وجاءت كتشويق لإعلان النيات بين التيار والقوات الذي وقع قبل ترشيح الحريري لفرنجية».

زار رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية مساءً بكركي، حيث التقى بطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي، حيث أفاد «أنا ما زلت مرشحا ومن يرئدي يعرف عنوان منزلي».
ويأتي ذلك في أول تعليق له بعد إعلان رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير ججعج تبينه ترشيح رئيس «كتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

..والمستقبل:

سندرس دعوة ججعج

وإذ رفض عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري التعليق على دعوة ججعج لـ 14 آذار تبني ترشيح عون، قال لـ«البناء» إنّ «كتلة المستقبل ستسجج لدرس دعوة ججعج وستتخذ الموقف المناسب»، وأكد أنّ «تيار المستقبل كان على علم مسبق بما سيقدّم عليه ججعج من خلال إبلاغ النائب جورج عدوان الجميع خلال الاجتماع الأخير لقوى 14 آذار».

وتردّد أن عدداً من نواب «المستقبل» توجهوا إلى السعودية لاجتماع بالبرئيس سعد الحريري للتشاور في تطورات قضية الوزير ميشال سماحة، لكن بسبب مصادر «البناء» فإن «الزيارة تهدف إلى التشاور في الملف الرئاسي بعد خطوة ججعج المفاجئة».

السنيرة من بكركي:

رئيس مقبول من اللبنانيين

واستيق رئيس كتلة «المستقبل» النيابية فؤاد السنيرة لقاء معراب، بزيارة إلى بكركي والتقى بطريك الراعي، واعتبر أنّ «رئيس الجمهورية يجب أن يكون مقبولا من جميع اللبنانيين ويكون رمز اتفاقهم وليس رمز خلافهم». وأضاف: «هناك تواصل تامّ بين الرئيس الحريري والنائب سليمان فرنجية، لكن حتى الآن لم تتشكل مبادرة بانتظار ما سيكون من ردود أفعال، ونظريا ما زال حتى الآن هناك مرشحا هما الجنرال عون والدكتور ججعج».

..وجنبلاط: سنجتمع

لتأخذ القرار المناسب

وعلق رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط على ترشيح ججعج لعون، بالقول في تصريح على تويتر أنّ «مجلس قيادة الحزب القمضي الاشتراكي واللواء الديمقراطي سيجتمعان لتأخذ القرار المناسب».
وإذ رفض المرشح الرئاسي النائب هنري حلو

الذهاب إلى مقاطعة جلسة الانتخاب اعتبارا للجمع، خصوصا الذين ادأبو على احتراق مقاطعة التيار الوطني الحر وحزب الله تحريبا مرفوضا وخاضوا حربا على المقاطعة، والمشاركة السلبية تكريس للهزيمة لا يمكن القبول بها من جانب الحريري وجنبلاط، فيبقى أمام جنبلاط قيادة سيناريو شبيه بالذي قاده والده الراحل كمال جنبلاط عام 1970 وانتهى بفوز الراحل سليمان فرنجية بصوت واحد، فيما كان جنبلاط يبتئي ترشيح الراحل الياس سركيس، وقيل يوما

إنّ الصوت المرجّح لمصلحة فرنجية جاء من كتف نواب كتلة جنبلاط، فهل يقدم جنبلاط على قبول التحديّ والدعوة إلى تنافس انتخابي بين المرشحين العماد ميشال عون والنائب سليمان فرنجية، الذي أعلن عقب موقف ججعج أنّ ترشيحه مستمر، وهل كان الإعلان منشقا مع جنبلاط ليعين تبينه في اجتماعات الحزب التقدمي الاشتراكي وكتلته النيابية، تشجيعا للحريري على مواصلة السير بالتحديّ؟

في هذه الساحة وفي كلّ حال، لن يصير ججعج بيضة القبان الرئاسية، بل الرئيس نبيه بري، الذي سيقرّر موقفه في ربع الساعة الأخيرة كرئيس للمجلس النيابي معنيّ بإدارة العملية بما يضمن بلوغها شاطئ الأمان بضوابط عدم غياب ممكّن لطاقي رئيسي، وخصوصا تيار المستقبل، وضمان تماسك تحالفه مع حزب الله وقياس قراءته للترشيح المستجد، ومدى صلته بتفاهم أميركي إيراني، أم بمشروع عهد أميركي لتعطيل الرئاسة وخلق الأوراق، وصولا إلى إحكام العزل السياسي المسيحي لحزب الله، بتصويره لحليفه المسيحيين كعاجز عن إصبالهما إلى الرئاسة، رغم أنّ كلا منهما جاء أنه معسكر الخصوم.

المسار الذي سنستلكه الترشيحات الرئاسية، منذ المبدأ سيكون بوسيلة المتغيرات الآتية إقليميا، وخصوصا التعامل الأميركي مع موقع حزب الله في لبنان، وفق معادلة تشبيك قولها الاعتراف بمكانته الإقليمية كقيمة مضافة في الحرب على الإرهاب، من ضمن ربط نزاع حول المواجهة مع «إسرائيل»، أم وفق معادلة اشتباك مع فائض قوة يجب نزع أنيابه لتعبيد طريق التسويات لتأمين الحماية اللازمة والأمن الضروري لـ«إسرائيل»، وفي كل من الحالين هل أنتجت واشنطن في لبنان أول قطبة مخفية من وراء ظهر السعودية، أم أول قطبة مخفية لإيران لرسم الخطوط المحر وحدود الوضع التي يحكمها التفاهم في التسويات؟

ججعج رشّح عون رسمياً

في خطوة وصفت بالتاريخية وانتهت نحو الحلفاء والخصوم معا وخلطت الأوراق من جديد على صعيد الاستحقاق الرئاسي والساحة المسيحية، أقدم رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج على تأييد ترشيح رئيس كتل «التغيير والإصلاح» النائب العماد ميشال عون رسميا لرئاسة الجمهورية.
وقد ججعج جاء في مؤتمر صحافي مشترك مع العماد عون في معراب، بحضور حشد من الشخصيات السياسية المقلّة لـ«التيار» و«القوات» بالإضافة إلى عدد كبير من نوابها ووزرائها.

جمعج يرشّح عون؛ كل الطرق تمرّ من دمشق

عامر نعيم الياس*

اضمحلّ وتقلّصت قوّته مسيحياً إلى حدّ كبير، فنحن اليوم أمام مشهد يقول إنّ عون بات يحظى بدعم أكثر من 75% من الكتلة المسيحية الناخية في لبنان، وهو، أيّ عون، مرشح الثامن من آذار، وبهذا المعنى بات جمعج أقرب في الملف الرئاسي إلى موقف قوى محور المقاومة، ولكن ردّ فعل النائب سليمان فرنجية يهدّد يضرب هذا التطور النوعي عرض الحائط ويتطلب دخول دمشق على خط تكريس ترشيح النائب ججعج، وضبط صفوف قوى الثامن من آذار، فسيلمان بلا يزال الحليف الأقرب والأوفى لقصر المهاجرين في صفوف المسيحية السياسية في لبنان، وهذا أمر لا يستطيع أحد إنكاره.

كلّ الطرق تمرّ من دمشق والنائب فرنجية الذي أعلن بعيد إعلان جمعج دعمه ترشيح عون للرئاسة، أنه «لا يزال مرشحا ومن يرُدّني يعرف طريق منزلي»، يعي انه ويده وحده سيخرج فريق الثامن من آذار منتصرا بشكل لا لبس فيه من معركة الرئاسة اللبنانية، فيما سيكون تيار المستقبل الخاسر الأكبر من الفخ الذي أراد إيقاع قوى الثامن من آذار فيه، لكنه انقلب عليه اليوم جزئيا.

كل الطرق تمرّ من دمشق، والتسليم ببقاء الأسد في قصر المهاجرين، لا يمكن له أن يمرّ مرور الكرام في قصر بعبداء، فالصنادي واحد والمرشح وإن كان مسلما أنه سيكون من فريق الثامن من آذار، إلا أنّ تداعيات صمود دمشق ستعقّب المعادلة الداخلية في لبنان، فاليوم نحن أمام مشهد سيغيّر خارطة السياسة اللبنانية برمّتها، ويعادل في دراماتيكيته ما جرى عند لحظة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري.

*كاتب ومترجم سوري

مجزرة البغليّة ... (تتمة ص1)

مؤسسات ما يُسمّى «المجتمع الدولي»، السياسية والإنسانية، فهـ«المجتمع الدولي» الذي تقيض عليه الولايات المتحدة الأميركية، أعى واصمّ، لم يسبق أنّ أعلن في السياسة إدانة واضحة ضدّ الإرهاب المرتكب للمجازر وجرائم القتل والإبادة، ولم تشهد في الإنسانية موقفاً أو تحركا ملموسا... لكن في جانب آخر، لم يوفر هذا «المجتمع الدولي» تشبیه السياسي والإنساني، فرصة أو مناسبة، إلاّ وحوّجه من خلالها الإدانات وبأسي العبارات ضدّ سورية (الشام)، معيّرا من خلال سلوكه ومواقفه انحياز الواضح إلى جانب المجموعات الإرهابية، تارة تحت عنوان دعم الإصلاح، وتارة أخرى تحت عنوان دعم «الثورات»، وغير ذلك من العناوين التي تدرج في سياق مشروع «الفضوى الخلاقة» باختصاص الضحايا البرية التي توتت ذبحا بسيف المجموعات الإرهابية، ليست محل أسف في قاموس «المجتمع الدولي»، ولن تشهد استنفارا لدى هيئات هذا المجتمع الإنسانية والسياسية، بل صمت مطبق، كما حصل إزاء مجازر سابقة ارتكبتها الإرهابيون.

«المجتمع الدولي» يصغيغته الراهنة، مؤسس على منظومة «قيم» أميركية، لا تحدّ ضيرا في التماهي مع «شريعة» مالتوس، إذ ينسب للمؤرخ الأميركي دوغلاس ريتشارد هوفشتادتر، قوله: «ينبغي حرمان القراء من البيوت النظيفة والرعاية الصحية، وحرمانهم من الحياة، فقط ليموتوا». وأنّ الرئيس السوري جيرالد فورد، أعطى لجيحتها بإعداد دراسة سرية يتمّ جيحتها «قطع نسل نساء 13 دولة في العالم الثالث خلال 25 سنة»، ولأنّ الأميركي هنري كيسنجر، وضع حيا كان مستشارا للرئيس القومي الأميركي، وثيقة تحتوي على خطة إبادة وتخفيف سكان العالم على مدى ربع قرن! ومؤلّاه من نسل أخذ على عاتقه إبادة ملايين الهنود الحمر...

وبما أنّ مجزرة البغليّة بريف دير الزور، لا تخدم «برنامج الدعم الإنساني المخصّص للإرهاب»، فإنها ستحوك كما سابقتها محاطة بالتعقيم الإداري، ولن تتحرّك المشاعر الإنسانية لدى «الإسنايين الجدد»، الغريبون منهم والعرب المصابون بالاعتلال.

بالتأكيد، مجزرة البغليّة، يوم أسود، والإبادة الحقيقية الأفعل لهذه المجزرة الوحشية، إنما يتمّ من خلال مواصلة زحف الجيش السوري وحلفائه لتحرير القرى والمناطق كلها من سيطرة الإرهاب، وإنزال العقاب بالمجرمين والقتلة الإرهابيين وداعيمهم.

معن حميّة

حبرٌ كثيرٌ ... (تتمة ص1)

التطبيق الكامل معها، وهو تطبيع غير ناضج ولا يبدو مؤهلا للنضوج تحت أي ظرف أو مكان أو زمان.
الاسترضاء الأميركي لـ«إسرائيل» ليس ذاته لـ«السعودية» التي يبدو أنّ القرار الأميركي قد حُسم باتجاه أن تتزّع ما زرعت من أشواك بيدها ومنفردة ومن دون أيّ ترشد، بعد لغّة من الانتقادات الحادة وموجة من فتح الملفات التي تحكّم السياسة السعودية عبر الصحافة الأميركية كقصص تهبيدي لخطوة أميركية تزيد من الأثواب المزروعة في الكف السعودية، وهو ما يتقاطع مع المرافعة المتأخّرة للرئيس أوباما حول بدء تنفيذ الاتفاق النووي، عندما تحدّث بوضوح عن تواضع حجج المعارضين من جهة.. وافقاند الحالك لديهم بما فيها «إسرائيل» من جهة ثانية.

الترؤيض الإيراني للمشهد الدولي في دولة دبلوماسية محكمة ومنقّحة يتسابق مع التصعيد السعودي على أكثر من جبهة، بما فيه التعويل على التسنيق مع «إسرائيل» والتلويح بورقة التحالف مع تركيا ليكون الناolith الإقليمي بدلا للنازح الأميركي، لكنه يسجل نقاطا واضحة لسباقات مختلفة تستدعي النظر أبعد مما يطوق على السطح، حيث التوافق الدولي والافتتاح بعيدا عن التشتي أقلّ عدائية تجاه إيران.. على الأقل من ناحية الشكل، وأن ما بقي مضرا هو ذاته لم يتبدل.. ومحاولة فرض الهيمنة الغربية لن تتعدّل.

إيران تعرف بذلك وتضعه في الحسابان، وتدرّك بالضرورة أنّ تغلب الدبلوماسية ونجاحها في الفكك من فخ الحصر لا يعينان نخبته المواجهة، وما أظهرته واشنطن ليس سوى عنيّة تصرف في مسار طويل من تحريض خفي لثالوث التصعيد الإقليمي من السعودي إلى الإسرائيلي مرورا بالتركي، ليكون بدلا عن التشتي الغربي، على سبيلها قائما على الأذواجية في التعاطي، حيث المصالح الاقتصادية التي يلهث وراءها الغرب خط أمر لن يتراجع عنه، وتاجيح الموقف بأدواته الإقليمية دفعا أو تخاضبا سيبقي خيارا قائما لن يجيد عنه.

علي قاسم

الحاجة إلى المساعدات الإنسانية، ما يجعل هذه

«المساعدات الإنسانية» محصورة ببلدة مضايا وشبيهاتها، حيث تُنتسج حولها قصص الجوع، بما يحقق تنقيذاً دقيقاً لـ«برنامج الدعم الدولي الإنساني المخصّص للإرهاب».

«العالم الإنساني» أعياه «جوع» الإرهاب، الفذري دموع التماسيح، متباكيا على «جانحي» مضايا. لكنه لن يكتثر لمجزرة البغليّة وضحاياها، ولن يجد وقتاً كافياً لمشاهدة الصور المرعبة والمؤلمة لتلك المجزرة الوحشية.

البغليّة لا تشبه مضايا بشيء!

فضحايا مجزرة البغليّة من النساء والأطفال التي تدرج في سياق مشروع «الفضوى الخلاقة» مالتوس «أعضاء زائدون» لا يستحقون الحياة، أما «بناجعو» مضايا، فإنهم الكتبة الكبيرة التي من خلالها يتأمعن طوق النجاة لحفنة إرهابيين قتلة، لنّ الإرهاب برمته هو الأداة التنفيذية التي تتكفل بتطبيق «شريعة» مالتوس للتخلص من «الأعضاء الزائدين»!

ما حصل من مجزرة مروّعة في قرية البغليّة، لن يجد له مساحة في بث الفضائيات العربية المتأسرلة، ولا في الفضائيات العالمية المهيمن عليها اللوبي اليهودي، ولا في سائر الوسائل والوسائط والمواقع الإعلامية التي تحمل الهوية نفسها، فهذا الإعلام يتعمع حكما عن بث ونشر كل الجرائم والمجازر التي تنفذها المجموعات الإرهابية.

أما في حالة أذكوية مجاعة مضايا، فيندفع كلّ هذا الإعلام لدعم الإرهاب جهارا نهارا، من خلال فبركة الأكاذيب وترويجها على أيّنا حقائق.

تشهد في سياق نظريات الإبادة ضدّ الإنسانية، نشهد ازواجية معايير إنسانية، فالمنطلقات والمؤسسات الدولية التي تأسّست لخرص الدفاع عن حقوق الإنسان، تمارس ازواجية معايير إنسانية فاضحة، فهي جعلت من أذكوية المجاعة في مضايا، قضية إنسانية كبرى... لكنها لم تحرّك ساكنا حيال حقيقة ساطعة تمثّلت بمجزرة وحشية ارتكبتها المجموعات الإرهابية في قرية البغليّة.

وبالمقاسية، ليست قرية البغليّة في ريف دير الزور أول قرية ارتكبت فيها المجموعات الإرهابية مجزرة وحشية مروّعة بحق المدنيين الأبرياء الأمين.

فالمجموعات الإرهابية ارتكبت عشرات، لا بل مئات المجازر، ولين العديدين من القرى والمناطق السورية، ونادرا ما بلغت أخبار هذه المجازر وصورها مسامع

التعليق على خطوة ججعج ترشيح عون، أكد لـ«البناء» أنّ «الموقف سيستخذ خلال الاجتماع الذي دعينا إليه». وحول احتمال سحب جنبلاط ترشيحه من سياق الرئاسة، دعا حلو إلى عدم استباق نتائج الاجتماع.

مصدر 14 آذار

بعد خطوة ججعج؟

أكد عضو كتلة «القوات» النائب جوزيف المعلوف لـ«البناء» أنّ «مبادرة ججعج بترشيح عون تاريخية وتخطيا لحقبة سواد في تاريخ لبنان وفرّة نوعية وثقافية للناكزة بين القوات والختيار وتجاوز المصالح الذاتية المنعقد النيابي المصلحة الوطنية»، موضحا أنّ «الترشيح هو تنازل من ججعج وتضحية للمصلحة الوطنية»، ولم ينف المعلوف وجود «اختلاف بالأراء مع تيار المستقبل حول هذا الأمر، لأننا في هذه المرحلة مقتنعون بأن المرشح الأفضل للرئاسة في لبنان هو العماد عون».

ودعا فريق 14 آذار إلى التلاقي مع «التيار» و«القوات» والزول إلى المجلس النيابي لممارسة الحقوق الدستورية لانتخاب مرشحا للعماد عون رئيسا.

وستعدت مصادر «قواته» لـ«البناء» أنّ «تصدّع العلاقة بين القوات والمستقبل و14 آذار عموما، لن يبود الوقيعة التي أغلنها ججعج وعن تتلاقي مع إعلان النيات بين التيار والقوات وتتلاقى أيضا مع فوات 14 آذار، كما أنّ جميع القوى وضعت في أجواء هذه الخطوة، كما أننا نتفق مع المستقبل والأطراف الأخرى في الوطن بأن انتخاب الرئيس سامر وطفي وليس مسيحيا فقط».

باسيل يزور كرامي اليوم

من جهة أخرى، يزور وزير الخارجية جبران باسيل قبل ظهر اليوم الوزير فيصل كرامي في منزل والده الرئيس الراحل عمر كرامي.

ملف سماحة إلى المجلس العدلي

على صعيد تطورات قضية الوزير السابق ميشال سماحة، وقع وزير العدل اللواء أشرف ريفي، مشروع مرسوم إحالة ملف سماحة على المجلس العدلي، باعتباره أنّ «الجرائم التي ارتكبتها تشكل اعتداء على أمن الدولة»، وأحال المشروع على رئاسة مجلس الوزراء لإقراره والسبريه. وفي أول موقف للقضاء بعد الحملة التي شنت على القضاء العسكري من فريق 14 آذار وزير العدل، دعا رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد إلى «الابتعاد عن التشنيم بالقضاء والتجريح بالفضافة»، موضحا أنّ «أيّ قرار بإخلاء سبيل في ملف معين لا يعنى أنّ المحكّمة قد فصلت في القضية». وأكد في بيان «حرص القضاء على استقلاليته وعلى الصالح العام، وعلى تادية دوره كاملا في تحقيق العدالة الكاملة والناتجة».

الاحتلال يحصن مواقعهُ

في مزارع شبعا

في إطار الإجراءات الاحترازية التي يتخذها جيش الاحتلال «الإسرائيلي» على امتداد الحدود الفلسطينية مع لبنان خشية تنفيذ المقاومة عملات على موقعه ودورياته، أفاد مراسلنا في الجنوب سعيد معلوي أنّ «قوات الاحتلال تقوم بتحصين مواقعها العسكرية داخل مزارع شبعا وفق تال فترشوبا المحكّلة، إنّ كان في رويسات العلم و رويس المسافة أو تلة الرما، كما عززت قوات العدو التحصينات في محيط فكتته العسكرية في مزرعة زبدين، حيث فُخّر القاموون عبوة ناسفة الشهر الماضي بدورية مؤلّة للعدو، كما أفادنا: «أنّ قوات الاحتلال تقوم بورشة عمل للأحاطة بموقع فتشكول العسكري عند الطرف الجنوبي للمزارع بأعمدة من الحديد والأسلاك الشائكة والمخعبات الاستمّيتية، وأنّ كاد يجري في ظلّ حراسة مشددة من الكيات العدو وعناصره ومراقبي الأمن الدوريات المؤلّة على مختلف المحاور المحاذية للأراضي اللبنانية جنوبا رغم رداءة الطقس».